



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr jawdat jasim
mohammed

College of turath

Email:

jawdat.jasem@turath.edu.iq

Keywords :

Mental image, World Health Organization, Health sector workers, Corona virus

Article info

Article history:

Received 11.May.2022

Accepted 19.Aout.2022

Published 15.Nov.2022



The image of the World Health Organization among the Health workers sector in light of the Corona pandemic

A B S T R A C T

This study came to know the nature and features of the mental image of the doctors of the Medical City complex about the World Health Organization in light of a global health crisis and the effects that this crisis had on many aspects of life and the vibration of the institution's reputation and procedures in dealing with the Corona virus, which generated the formation of a certain perception among The study sample is about the World Health Organization, the sharp division among its members and the accusations leveled against it by the members. The study reached several results, most notably:

- 1) The results of the study showed that more than half of the study sample were exposed to the media for less than an hour.
- 2) (88) respondents indicated that the political dimension has prevailed over the health dimension in the World Health Organization's dealings with the Corona virus.
- 3) The respondents (sampled by the study) relied on the website mainly to obtain information about the World Health Organization.
- 4) The study hypotheses proved that there is a correlation between specialization and the mental image scale of the World Health Organization among workers in the health sector in light of the Corona pandemic.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3341>

صورة منظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا أطباء مجمع مدينة الطب أنموذجاً

م.د. جودت جاسم محمد

كلية التراث الجامعة

المستخلص

جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة وملامح الصورة الذهنية لدى العاملين في القطاع الصحي عن منظمة الصحة العالمية في ظل أزمة صحية عالمية وما تركته تلك الأزمة من آثار على العديد من جوانب الحياة واهتزاز سمعة المؤسسة وإجراءاتها في التعامل مع فيروس جائحة كورونا، مما ولد تكوين تصور معين لدى عينة الدراسة عن منظمة الصحة العالمية والانقسام الحاد بين أعضائها والاتهامات التي وجهت لها من قبل الأعضاء وأُعدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد أنسب المناهج لتلك البحوث وكان العدد الاجمالي للعينة هو (200) مبحوث.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان أبرزها:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة الى ان أكثر من نصف عينة الدراسة يتعرضون اقل من ساعة الى وسائل الاعلام.
- 2- أشار (88) مبحوث الى تغلب البعد السياسي على البعد الصحي في تعامل منظمة الصحة العالمية في مواجهة فيروس كورونا .
- 3- اعتمد المبحوثين (عينته الدراسة) على الموقع الالكتروني بالدرجة الأساس للحصول على المعلومات عن منظمة الصحة العالمية.
- 4- اثبتت فروض الدراسة على وجود علاقة ارتباط بين التخصص ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية ، منظمة الصحة العالمية ، العاملين في القطاع الصحي ، جائحة كورونا.

المقدمة

تعد منظمة الصحة العالمية واحدة من المنظمات الدولية المهمة على المستوى الصحي الدولي، إذ قامت بمهام وواجبات عدة في العديد من الفايروسات والابوئة التي تعرضت لها البشرية على مر العصور، وتعمل المنظمة منذ نشأتها على مكافحة الأبوئة والأمراض المعدية في مختلف انحاء العالم، وقد حققت في هذا المجال نجاحات كبيرة خاصة في البلدان النامية والفقيرة.

أن بناء صورة ذهنية إيجابية ولاسيما على المستوى الدولي امرٌ ليس بالسهل في ظل الازمات الصحية المتكررة التي ضربت دول العالم والتنافس المحموم والاختلاف بين دول العالم خاصة الولايات المتحدة الامريكية والصين والاتهامات التي وجهت للمنظمة من قبل الطرفين بالانحياز الى احد الأطراف وكيل الاتهامات الى المنظمة بالتقصير بإداء دورها المطلوب في مواجهة الأبوئة والأمراض التي تعرضت لها سكان الدول حول العالم، وكان لظهور فيروس كورونا (Covied 19) الأثر الكبير على صورة المنظمة واهتزاز سمعتها خاصة بعد التلكؤ في اتخاذ التدابير الواجبة للحيلولة دون انتشار الجائحة خارج حدود ووهان الصينية التي ظهر الفيروس فيها 31 كانون الأول لسنة 2019م، وبذلك جاءت هذه الدراسة لترصد الصورة

التي تشكلت لدى عينة البحث المتمثلين ب(أطباء مجمع مدينة الطب في بغداد) عن منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كورونا.

أولاً: مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما هو توصيف ملامح صورة منظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التي تحاول الدراسة التوصل الى إجابات عنها:-

- 1- ما الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية عند العاملين في القطاع الصحي؟
- 2- ما حجم التعرض لوسائل الاعلام موضع الدراسة؟
- 3- ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة لتكوين صورة عن منظمة الصحة العالمية.

ثانياً: اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقق الأهداف الآتية:-

- 1- مدى معرفة مجتمع الدراسة بعمل منظمة الصحة العالمية.
- 2- تقييم مجتمع البحث (الأطباء) لنشاط منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كورونا.
- 3- التعرف على مدى استعمال مجتمع البحث لوسائل الاعلام وتأثيرها على تكوين صورة المنظمة.
- 4- التعرف الى ملامح الصورة التي يحملها مجتمع البحث عن منظمة الصحة العالمية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

- 1- تولي هذه الدراسة المزيد من الاهتمام لواحدة من الموضوعات المهمة (صورة منظمة الصحة العالمية وتحديدًا على مستوى الدراسات الإعلامية العراقية).
- 2- الدور المحوري الذي أصبحت تؤديه منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها المباشر على حياة الناس في جميع انحاء العالم.
- 3- التعرف الى رؤية العاملين في القطاع الصحي بشأن صورة منظمة الصحة العالمية ودورها الحالي والمستقبلي في مواجهة الأوبئة والأمراض التي تتعرض لها البشرية على المدى القريب والبعيد.
- 4- التعرف الى التأثيرات التي تحققها وسائل الاعلام للعاملين في القطاع الصحي والتي يمكن ان تساعد في تكوين ملامح الصورة المتكونة عن منظمة الصحة العالمية.

رابعاً: عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على العينة العمدية والتي تتوفر بها خصائص محددة تساعد على جمع بيانات متخصصة ونوعية خضعت تلك البيانات للقراءة الفاحصة والتحليل المتعمق مما ساعد في وصف الظاهرة وذلك باختيار مجموعة من المختصين المؤهلين لتقديم رؤية تحليلية تساعد في تفسير الظاهرة موضوع الدراسة وتقديم اطار يساهم في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحليلها، وتمثلت عينة الدراسة بشريحة الأطباء العاملين في القطاع الصحي في العراق، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مبحوث من الأطباء في مجمع مدينة الطب في بغداد.

خامساً: أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان والمقياس كأدوات لجمع البيانات اشتملت على مجموعة من الأسئلة الخاصة بمحاور البحث , بلغت نسبة الاستبانة 75,3% من اجمالي الاستمارات الموزعة (265) استمارة.

سادساً: الصدق والثبات

- قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين⁽¹⁾ في مجال الاعلام والعلوم السياسية, للتحقق من صدق أداة البحث وذلك بهدف مراجعة العبارات والاسئلة للتأكد من انها تقيس الظاهرة محل البحث , ثم قام الباحث بأجراء التعديلات المطلوبة وفقاً لمقترحات السادة المحكمين.
- قام الباحث بأجراء اختبار الثبات لقياس مدى اتساق إجابات المبحوثين بعد مدة زمنية من اجاباتهم عليها وذلك عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة على عينة قوامها 10% من المبحوثين وتم حساب معامل الثبات والذي بلغت قيمته 94% وهي نسبة جيدة تدل على صلاحية الأداة.

سابعاً: منهج الدراسة ونوعها

تتتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي توصف بأنها: (تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في إجراءات البحث كافة. (عبدالعزيز، 2012، صفحة 56) واعتمدت الدراسة على منهج المسح لمجموعة من أطباء مجمع مدينة الطب بهدف التعرف على انطباعاتهم عن صورة منظمة الصحة العالمية.

الاطار النظري للدراسة**أولاً: جائحة فيروس كورونا:**

في كل عصر من عصور التاريخ الإنساني, كان هناك وباء او مرض يثير الرعب والخوف والقلق , فقد عرف العالم القديم والمعاصر العديد من الأوبئة الخطرة التي استطاعت ان تحدث تغييرات جوهرية على الصعد السياسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية . (وهبي، 2021، الصفحات 44-45)

وقد شهد القرن العشرين انتشار العديد من الأوبئة القاتلة على فترات زمنية متباعدة ومتقاربة في أحيان أخرى مثل وباء الانفلونزا الاسبانية في خريف عام 1918م, الذي أصاب الولايات المتحدة الامريكية وانتقل الى اوروبا ودول العالم وتجاوز عدد ضحايا أكثر من (5) خمسة ملايين شخص في أقل من عامين , ووباء الانفلونزا الاسبانية الذي ظهرت موجته الأولى في الصين عام 1957 ومن ثم انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية وسنغافورة وبريطانيا ومنها الى مختلف دول العالم وقدرت عدد ضحاياه (4) أربعة مليون حالة وفاة, وشهد شهر حزيران من العام 1981 م ظهور فيروس الايدز في الولايات المتحدة الامريكية , وقد صنفت برنامج الأمم المتحدة المعني بنقص المناعة البشرية بأنه الوباء الأكثر فتكا في العصر الحديث , حيث أصاب نحو (78) مليوناً , وكانت نتيجته وفاة ما يقرب من (39) مليون شخص حول العالم وفي عام 1976 م ظهر فيروس الايبولا , على مقربة من نهر الايبولا في الكونغو الديمقراطية ومنه أخذ الاسم , ومن ثم عاود الظهور مجدداً عام 2013 في غينيا وانتشر في عدة بلدان أفريقية مثل سيريرا وسيراليون والنيجر والسنغال وتسبب في وفاة نحو (6)

(1) أ. د ناهض فاضل زيدان / كلية الاعلام / جامعة بغداد
أ. د عبد العظيم حافظ / كلية العلوم السياسية / جامعة النهريين
أ.م. د محمد عبد حسن العامري / كلية الاعلام / جامعة بغداد
أ.م. د علي الجبوري / كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

سنة الاف شخص , ثم ظهر عام 1918 في الكونغو الديمقراطية واودى بحياة (2200) شخصا. (الشافى، 2020، صفحة 3)

وبعد أكثر من عام على ظهور فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية عام 2019م، الا أن مواجهته كشفت العديد من أوجه الخلل بإدارة منظمة الصحة العالمية من أهمها غياب التعاون والتضامن بين أعضائها، إذ سارعت كل دولة لغلق الحدود ومعالجة الازمة محلياً، وغياب الجهود الدولية المشتركة و فراغ في قيادة المنظمة نظراً لمحدودية الموارد المتاحة للمنظمة مما جعلها لا تؤدي الدور المطلوب والفعال في مواجهة الجائحة. (Dongxiao Chen, 2020, p. 18)

وقد فرضت جائحة كورونا إعادة النظر في كيفية إدارة الأزمات والاستفادة من الأدوات المتوافرة لدى المنظمة لتكون أكثر فعالية ومرونة وقدرة على الاستجابة للاحتياجات المتباينة للأعضاء ومساعدتهم على تحسين الأداء والتخفيف من المخاطر التي تفرضها الجائحة، إذ ان الدول الأعضاء لم تكن على أهبة الاستعداد لمجابهة الجائحة (Kaiinina, 2022)، ويمكن ايعاز ذلك الى: (Yue Zu, 2022)

- 1) غياب الخطط الناجحة لإدارة الازمات مثل الأوبئة.
- 2) الافتقار للمعدات الأساسية كأجهزة التنفس والاقنعة.
- 3) عدم إيلاء أهمية لحجم المخاطر الصحية.
- 4) تباين قدرات حكومات الدول في مجابهة الأزمات الصحية العالمية باختلاف عدد الأسرة بالمستشفيات وهذه الأخيرة تعد مقياساً لتحديد قدرة وجود الرعاية الصحية الحقيقية.

نشأة المنظمة

تأسست منظمة الصحة العالمية، وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة , في 22 تموز من العام 1946 بناء على موافقة مؤتمر الصحة العالمي الذي عقد في مدينة نيويورك بدعوة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لتوقيع الدستور المؤسس لها . ودخلت حيز التنفيذ في 7 نيسان من عام 1948 ومقرها الحالي في مدينة جنيف السويسرية وتضم حالياً في عضويتها نحو 191 دولة من دول العالم المختلفة. (وآخرون، 2016، صفحة 285)

اهداف منظمة الصحة العالمية

هناك العديد من الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي أعطت الحق في التمتع بالصحة ولألزمتم الأمم المتحدة الدول الأعضاء فيها بتعزيز ذلك الحق.

ونجد ان برنامج العمل الصحي العالمي يتحدد اليوم بشكل مطرد بموجب التزامات قطعها زعماء العالم على انفسهم ففي شهر أيلول من العام 2000م , الزم اعلان الأمم المتحدة الدول بإقامة شراكة على مستوى العالم للحد من الفقر وتحسين الظروف الصحية للسكان ويمكن تحديد اهم اهداف منظمة الصحة العالمية والتي جاءت على شكل نصوص في دستورها بالآتي : (الدولية، 2021، صفحة 15)

- 1) مساعدة الحكومات في تعزيز خدماتها الصحية.
- 2) وضع تشريعات دولية للصحة.
- 3) دعم وتشجيع التعاون العلمي بين الهيئات والجامعات في مجال البحوث الطبية للمساهمة في النهوض بالصحة على المستوى العالمي.
- 4) تقديم المعلومات والمشورة والمساعدة في مجال الصحة.
- 5) مساعدة الدول الأقل تقدماً (الدول النامية) في تنظيم حملات لمكافحة الأوبئة والامراض الخطيرة.
- 6) جعل المنظمة المرجعية العالمية كسلطة توجيه وتنسيق العمل الصحي الدولي.

صورة منظمة الصحة العالمية :

منظمة الصحة العالمية ومنذ تأسيسها، واجهت الانتقادات والنشأة على حد سواء، ففي حين كان لها دور بارز في مكافحة العديد من الأمراض التي أرهقت سكان العالم مثل شلل الأطفال، والجذري إلا أنها فشلت في الاستجابة السريعة مثل مرض تفشي فيروس الإيبولا عام 2014، وفيروس كورونا المستجد 2019.

إن المنظمة تمر حالياً بأكثر المراحل حرجاً في تاريخها في ضل اهتزاز الثقة بإدائها جراء طريقة إدارتها لأزمة جائحة كورونا، فمنذ اليوم الأول لتفشي الفيروس، حيث توجهت الابصار إليها باعتبارها الجهة الصحية الوحيدة ذات الاختصاص العالمي، إلا أن إجاباتها المقدمة عن التساؤلات الرئيسية المطروحة حول المرض وطبيعة سرعة انتشاره كانت موضع شك. (محمد و منال، 2020، صفحة 107)

فقد اشارت العديد من التقارير الى جملة من التناقضات في مواقفها وأحكامها في مواجهة الفيروس، إذ انها قدمت معلومات دون اخذ الوقت الكافي للتأكد منها، كان من أهمها ما يتعلق بخطر الانتشار من النواقل البشرية، فقد نقلت المنظمة عن مسؤولين صينيين أدلة زعمو فيها عدم وجود ادلة ملموسة على انتقال الفيروس بين البشر، مما دعى مسؤولو المنظمة الى التحذير من السفر والاختلاط بشكل طبيعي بين الافراد المسافرين بين دول العالم المختلطة، فضلاً عن عدم مطالبة الصين باتخاذ إجراءات وتدابير وقائية احترازية، على غرار عدم السماح بسفر المواطنين وخروجهم من مدينة ووهان لحين التحقق من مسببات وطرق العدوى من هذا الوباء، ومن الانتقادات الأخرى التي وجهت للمنظمة اثناء تعاطيها مع أزمة جائحة كورونا اشارتها في بادئ الأمر الى عدم الحاجة وضرورة ارتداء الكمامات الواقية، إلا انها استدركت بعد اكثر من أربعة اشهر على ظهور الفيروس وحثت المصابين والطواقم الطبية فقط على ارتداء الكمامة، ومن ثم قامت بتحديث توجيهاتها واعلنها بأنه يجب على الجميع ارتداء الكمامات الطبية للوقاية من انتقال الفيروس بين الافراد. (Ahlorn, 2012, pp. 14-18)

وعلى الرغم من اعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ العالمية للصحة العامة (PHEIC)، بعد ان توصلت الى إجابات صحيحة عن الفيروس وتحذير الدول ودفعها الى اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة للسيطرة على تفشي الفيروس، إلا ان الكثير من الخبراء يرون ان الإعلان وتوثيقه المتأخر لا جدوى منه، إذ الانتشار وصل الى مستويات لا يمكن السيطرة عليه بسهولة وان مدياته تجاوزت الحدود الوطنية والإقليمية، بل انتشر على نطاق عالمي. (شيخاني، 2021)

إلا ان إجراءات المنظمة بإعلان حالة الطوارئ لم يمنع المختصين من الإشارة الى العديد من الطيبات والقصور في منظومة عمل المنظمات الدولية بصفة عامة، وعلى أداء منظمة الصحة العالمية بصفة خاصة. الامر الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية الى وقف مساهمتها في تمويل المنظمة بسبب ضعف أدائها في مواجهة جائحة كورونا، وتباطؤها في التحذير من تفشيه عالمياً واتهامها بالانحياز الى الرواية الصينية والاعتماد عليها، وهو نفس الانتقاد الذي وجهته اليابان بتاريخ 2020/3/28، إذ انتقدت مدير منظمة الصحة العالمية واتهمته بالفشل في إدارة الازمة الصحية عند تفشي فيروس كورونا، لاسيما ان المنظمة قد تأخرت كثيراً في الإعلان ان الفيروس معدى وينتقل بين البشر، فضلاً عن انها تأخرت بالإعلان عن ان فيروس كورونا جائحة دولية الا يوم 11 آذار 2020م، بعد انتشاره في 114 بلداً، مما اثر على إجراءات الدول التي تتبع إرشادات المنظمة، مما ولد عجز في عمل المنظومة الصحية لتلك الدول وخاصة في البلدان النامية. (محمد و منال، 2020)

وبينما انشغل العالم كله في تدبر امور الاجهزة والمستلزمات والكشف عن الوباء وإيجاد اللقاح له، انشغل الرئيس الأمريكي بالتركيز على توجيه الاتهام واللوم والتشكيك وفي بعض الأحيان التهديد، بأن الصين قد اخفت امر الوباء ولم تكن

شفافة في الإعلان عن الفيروس لكي تتوافر للدول الأخرى فرصة التهيؤ والتحصير للوباء . (الداغستاني، 2020، صفحة 247)

ألقت التوترات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بظلالها على الجهود العالمية لاحتواء جائحة كورونا، بينما وجدت منظمة الصحة العالمية نفسها معلقة في خضم الصراع بين هاتين الدولتين الكبيرتين ، حيث يريد كل طرف ان تناصره في حجته وموقفه . فردود أفعال الطرفين يندرج في اطار صراع جغرافي سياسي و تجاري أوسع نطاقا ليس له علاقة تذكر مع القضايا الصحية ، فعلى الرغم من مواجهة الصين لتعد وبائي مسبقاً ، المتمثل بأزمة سارس في عام 2003 م ، فإن تداعيات فيروس كورونا على اقتصادها تختلف ، فالصين في 2003 لم تكن مؤثرة بالاقتصاد العالمي مثل الصين في 2020م اذ شهد الاقتصاد الصيني قفزات مذهلة خلال الفترات السابقة ، ففي عام 2000 تجاوز الناتج المحلي الإجمالي للصين نظيره الإيطالي ، وفي عام 2005 تجاوز نظيره الفرنسي ، وفي عام 2007 تجاوز المملكة المتحدة وفي 2009 تجاوز اليابان ، ليستقر بعد ذلك كثاني اقتصاد على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وتجدر الإشارة الى ان مساهمة الصين في مرحلة ميزانية المنظمة تقدر بـ 2,10 مليون دولار سنويا ، وتعد الأموال الذي تسهم بها الصين هي فقط رسوم عضويتها في المنظمة ، والتي يتم تقييمها لكل دولة بناء على عدد سكانها ودخلها السنوي ، وتشكل 17% فقط من دخل المنظمة ، مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية الذي تعد اكبر مساهم في تمويل المنظمة إذ بلغ مقدار تمويلها ما يقارب 115 مليون دولار امريكي، مما دعا الرئيس الأمريكي ترامب الى استكراه تسييس المنظمة لصالح الصين وتقديمها على المصالح الأمريكية ، ومقارنة بين حجم التمويل الأمريكي للمنظمة مقابل التمويل الصيني مما دفع الولايات المتحدة الى قطع المعونات الأمريكية للمنظمة، وهو الامر الذي دافع عنه مدير منظمة الصحة العالمية الاثيوبي تيدروس ادهانوم بشدة حيث اثنى على الطريقة التي تتعامل بها المنظمة مع جائحة كورونا كوفيد 19 وطالب الساسة بعدم تسييس الازمة الناجمة عن تفشي الفايروس. (العزم، 2020، الصفحات 65-66)

فعندما اعلن الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب ان الولايات المتحدة ستعلق التمويل الذي تقدمه لمنظمة الصحة العالمية اتهمها بأنها تدافع عن تصرفات وإجراءات الحكومة الصينية، وبأنها ساعدت على التغطية على مخاطر تفشي وانتشار الوباء في الصين. (محمد و منال، 2020)

وكان تيدروس ادهانوم غيبرييسوس رئيس المنظمة ، قد أيد بوضوح الطريقة التي تعاملت بها الصين مع فيروس كورونا المستجد ، واثنى على الإجراءات التي اتخذتها الصين وساعدت على الحد من انتشار الفيروس الى دول أخرى ، غير ان ديفيد فيدلر الخبير في شؤون الصحة بمجلس العلاقات الخارجية - وهو مركز دراسات مستقل مقره نيويورك - قال ان هذا التناء لا يبدو صائبا ، ولا يبدو انه تعبير عن موقف منظمة الصحة العالمية ، بل يبدو وكأنه صادر عن الحكومة الصينية ، وويقر فيدلر بأن المنظمة تواجه تحديا خلال تعاملها مع بكين ، ذلك لان الحكومة الصينية الشيوعية لا تقبل الانتقاد الخارجي. (العرب، 2021)

ومن جهة أخرى ، قالت ايلونا كيكبوش وهي باحثة في سياسات الصحة العالمية وتعمل أستاذة في معهد الدراسات العليا بجنيف ، ان موقف رئيس منظمة الصحة العالمية العلني الاسترضائي يخفي مناقشات جادة جرت بين منظمة الصحة العالمية والصين ، وأضافت كيكبوش التي تحمل الجنسية الألمانية وكانت تشغل في وقت سابق منصبا رفيعا في منظمة الصحة العالمية ، كانت هناك مفاوضات سياسية شاقة للغاية ، بين المنظمة والصين ، خصوصا قبل ان تقرر هذه المنظمة اعلان تفشي فيروس كورونا كحالة طوارئ عالمية ، وقالت ان مشكلة الصين تتعلق بدرجة اقل بالافتقار الى الانفتاح على العالم الخارجي حول جائحة كورونا ، وبدرجة اكبر بالافتقار الى الشفافية السياسية الداخلية التي قد تكون اخرت عملية اتخاذ القرار ومشاركة المعلومات حول تفشي الوباء داخل الصين ومنها الى العالم الخارجي ، وحددت كيكبوش مشكلة واشنطن

الحقيقية مع منظمة الصحة العالمية ان .. الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر دولة نفوذا في المنظمة , نافية ما يتردد عن وجود تأثير صيني كبير في جنيف مقر المنظمة , وان الولايات المتحدة .. دولة لا تحب المنظمات الدولية التي يمكنها ان تضع معايير من شأنها تشكل ضغوطا عليها او على الاقتصاد الأمريكي، ويرى فيدلر ان منظمة الصحة العالمية محصورة بين قوتين كبيرتين هما الولايات المتحدة والصين وانها وجدت نفسها في وضع هش للغاية بغض النظر عن الطريقة التي يمكن ان تسلكها فأن المنظمة تواجه وضعاً ستكون هي الخاسرة في الحالتين، واكد ان منظمة الصحة العالمية منذ اليوم الأول انها لم تخف شيئاً عن الولايات المتحدة الامريكية فيما يتصل بجائحة كورونا , وان الاسرار في منظمة الصحة العالمية , لأنه من الخطير الإبقاء على معلومات سرية , وكرر دعوته الى الوحدة على مستوى الدولة والعالم , مؤكداً عن أداء منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بفيروس كورونا سيتم مراجعته بشكل مستقل في الوقت المناسب , وفقاً لإجراءات الرقابة الصحية الموجود حالياً، كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الى دعم منظمة الصحة العالمية في جميع انحاء العالم واصفا المنظمة , التي قادت الاستجابة متعددة الأطراف منذ البداية، بأنها غاية في الأهمية للسيطرة والانتصار على وباء كورونا . حيث اكد الأمين العام ان فيروس كورونا يعد احد اخطر التحديات التي واجهها العالم خلال هذه الفترة , مضيفاً انها قبل كل شيء ازمة بشرية، ذات تداعيات صحية واقتصادية اجتماعية شديدة. (العرب، 2021)

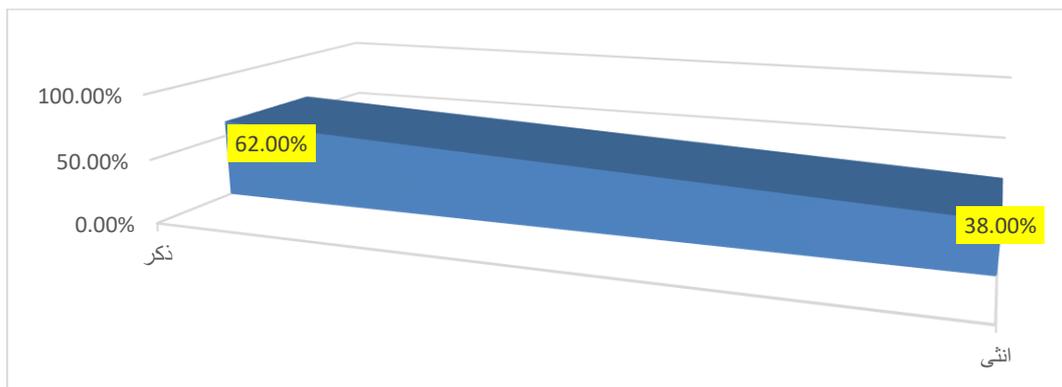
نتائج الدراسة الميدانية:

وصف أفراد العينة

1- حسب النوع الاجتماعي:

جدول (1) يبين توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة
ذكر	124	62.0%
انثى	76	38.0%
المجموع	200	100.0%

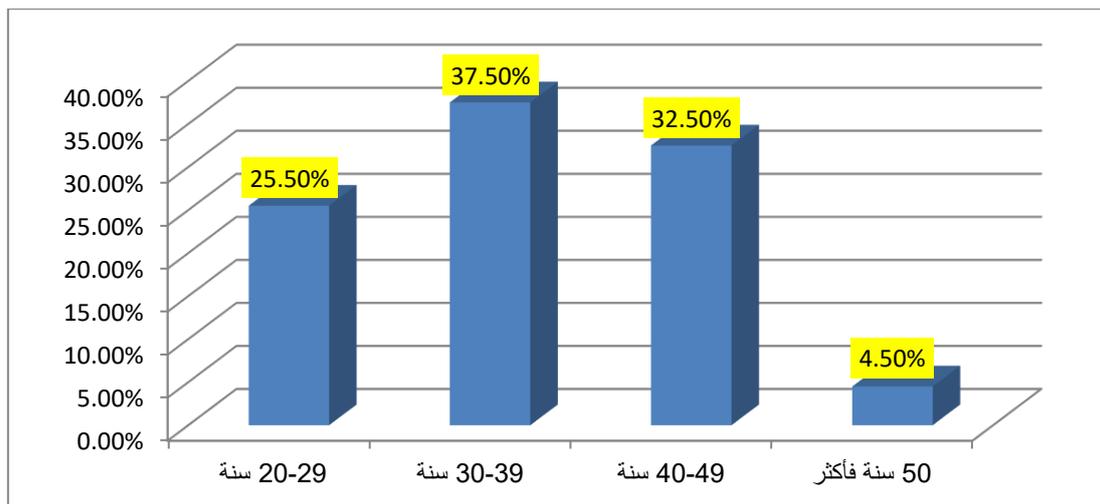


شكل (1) يبين توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي

من خلال الجدول (1) والشكل (1) نلاحظ بأن نسبة المبحوثين الذين تم اختيارهم بحسب النوع الاجتماعي للذكور (62%) وللإناث (38%).

جدول (2) يبين توزيع افراد العينة حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
%25.5	51	سنة 29-20
%37.5	75	سنة 39-30
%32.5	65	سنة 49-40
%4.5	9	50 سنة فأكثر
%100.0	200	المجموع



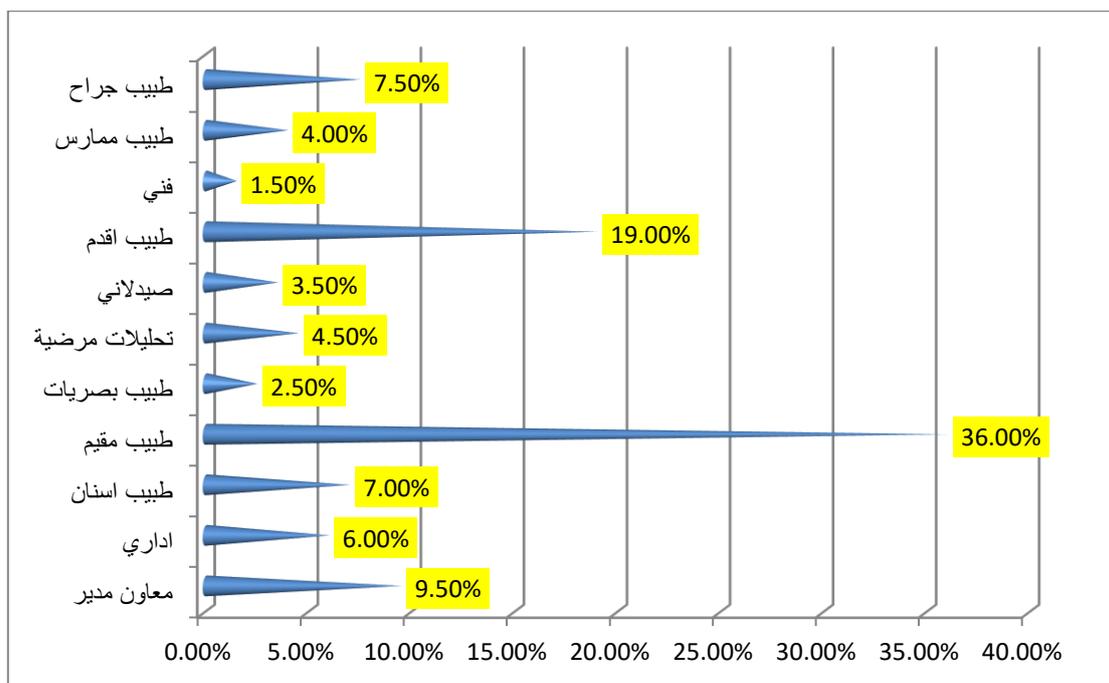
شكل (2) يبين توزيع افراد العينة حسب العمر

من خلال الجدول (2) والشكل (2) نلاحظ بأن نسبة المبحوثين الذين تم اختيارهم بحسب العمر كانت للفئة العمرية (29-20) سنة بنسبة (%25.5) وللغئة العمرية (39-30) سنة وبنسبة (%37.5) وللغئة العمرية (49-40) سنة وبنسبة (%32.5) وللغئة العمرية (50 سنة فأكثر) وبنسبة (%4.5).

4- حسب التخصص:

جدول (3) يبين توزيع افراد العينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
%9.5	19	معاون مدير
%6.0	12	اداري
%7.0	14	طبيب اسنان
%36.0	72	طبيب مقيم
%2.5	5	طبيب بصريات
%4.5	9	تحليلات مرضية
%3.5	7	صيدلاني
%19.0	38	طبيب اقدم
%1.5	3	فني
%4.0	8	طبيب ممارس
%7.5	15	طبيب جراح
%100.0	200	المجموع



شكل (3) يبين توزيع افراد العينة حسب التخصص

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) بأن نسبة المبحوثين الذين تم اختيارهم بحسب التخصص وحسب الترتيب كانت للطبيب المقيم بنسبة (36%) ويليها طبيب اقدم بنسبة (19%) ويليها معاون المدير بنسبة (9.5%) ويليها طبيب جراح بنسبة (7.5%) ويليها طبيب اسنان (7%) ويليها الاداري بنسبة (6%) ويليها تحليلات مرضية بنسبة (4.5%) ويليها طبيب ممارس بنسبة (4%) ويليها صيدلاني بنسبة (3.5%) ويليها طبيب بصريات (2.5%).

س1: ترتيب وسائل الإعلام الآتية حسب أهميتها لك في متابعة أزمة جائحة كورونا:

جدول (4) يبين ترتيب وسائل الإعلام حسب أهميتها

الترتيب حسب الاهمية	النسبة	التكرار	
5	%19.7	170	الصحف
1	%20.3	176	المجلات
2	%20.1	174	الإذاعات
3	%20.0	173	القنوات التلفزيونية
4	%19.9	172	المواقع الالكترونية
	%100.0	*865	المجموع

س2: حدد مدى اعتمادك مصادر المعلومات الآتية في الحصول على المعلومات بطبيعة عمل منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كورونا:

جدول (5) يبين اعتمادك للحصول على المعلومات

لا اعتمد		اعتمد الى حد ما		اعتمد الى حد كبير		
%	ت	%	ت	%	ت	
9.5	19	33.0	66	57.5	115	الجراند والمجلات
13.0	26	53.0	106	34.0	68	الإذاعات المسموعة
13.0	26	34.5	69	52.5	105	القنوات الفضائية المحلية
25.5	51	36.0	72	38.5	77	القنوات الفضائية العربية
23.0	46	32.5	65	44.5	89	القنوات الفضائية العالمية
21.5	43	28.5	57	50.0	100	المواقع الالكترونية
20.0	40	29.5	59	50.5	101	وسائل التواصل الاجتماعي
8.5	17	31.0	62	60.5	121	موقع منظمة الصحة العالمية
13.0	26	35.5	71	51.5	103	إصدارات منظمة الصحة العالمية من منشورات وكتيبات
11.5	23	39.0	78	49.5	99	تصريحات مسؤولي المنظمة
18.5	37	34.0	68	47.5	95	اللقاءات المباشرة مع مسؤولي المنظمة

س3: المدة الزمنية التي تقضيها في متابعة وسائل الإعلام يومياً:

جدول (6) يبين المدة الزمنية في متابعة وسائل الإعلام

النسبة	التكرار	
55.0	110	أقل من ساعة
30.5	61	من ساعة الى ثلاث ساعات
14.5	29	أكثر من ثلاثة ساعات
%100.0	200	المجموع

س4: مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا:

جدول (7) يبين مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق		محايد		أوافق		
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.55	2.67	4.0	8	25.0	50	71.0	142	تعمل منظمة الصحة العالمية على ترسيخ اواصر المساعدة والتعاون بين البلدان في حل أزمة جائحة كورونا
0.62	2.41	7.0	14	45.0	90	48.0	96	لم تستطيع منظمة الصحة العالمية من النهوض بالواقع الصحي السيء في العراق
0.68	2.34	12.0	24	42.0	84	46.0	92	ضعف دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة فيروس كورونا جعلني اشعر بالقلق والإحباط
0.68	2.35	11.5	23	42.0	84	46.5	93	كان لتصريحات مسؤولي منظمة الصحة العالمية الأثر الكبير في زرع الخوف والذعر من جائحة كورونا

0.67	2.34	11.5	23	42.5	85	46.0	92	كان للتكتيكات والاستراتيجيات المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية الأثر في السيطرة على جائحة كورونا
0.72	1.93	29.5	59	48.0	96	22.5	45	لم تتخذ منظمة الصحة العالمية اجراءات فاعلة بشأن جائحة فيروس كورونا
0.73	2.34	15.0	30	36.0	72	49.0	98	سعت منظمة الصحة العالمية الى مساندة حكومة العراق وتقديم الدعم اللازم في مواجهة جائحة فيروس كورونا
0.75	2.26	18.0	36	38.0	76	44.0	88	تغلب البعد السياسي على البعد الصحي في تعامل منظمة الصحة العالمية اثناء التصدي لمواجهة ازمة جائحة كورونا
0.70	2.14	18.5	37	49.5	99	32.0	64	لم تستطع منظمة الصحة العالمية من اكتشاف الاسباب الحقيقية لظهور فايروس كورونا
0.69	2.31	13.0	26	43.5	87	43.5	87	لم تتمكن منظمة الصحة العالمية من السيطرة على فيروس كورونا وتقليل مخاطر الإصابات من الفيروس المستجد
0.70	2.07	21.0	42	51.5	103	27.5	55	لم تتمكن منظمة الصحة العالمية من تأدية الدور المناسب في توحيد جهود دول العالم للسيطرة على جائحة كورونا
0.72	2.16	19.0	38	46.0	92	35.0	70	تمكنت منظمة الصحة العالمية في استقلالية قراراتها وعدم رصوغها للأدوات السياسية وخاصة الضغوط الامريكية
0.66	2.32	11.0	22	46.0	92	43.0	86	تصريحات المسؤولين في منظمة الصحة العالمية نجحت في تعزيز ثقة دول العالم في ادارتها للالزمة
0.71	2.31	14.5	29	39.5	79	46.0	92	لم تقدم منظمة الصحة العالمية المساعدة والوعون للعراق جراء تدهور الوضع المعاشي والاقتصادي بعد فرض إجراءات الحظر الصحي
0.72	2.27	16.0	32	41.5	83	42.5	85	اهتمت منظمة الصحة العالمية بالأفراد المهجرين واللاجئين في دول العالم بسبب عدم توفر البنية التحتية الصحية الملائمة في ظل جائحة كورونا
0.73	2.31	15.5	31	38.0	76	46.5	93	عملت منظمة الصحة العالمية في متابعة وتقييم الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة العراقية في مواجهة جائحة فيروس كورونا
0.68	2.19	15.5	31	50.5	101	34.0	68	لم تتخذ منظمة الصحة العالمية الإجراءات الفعالة في التوزيع العادل للقاحات ضد فيروس كورونا لجميع دول العالم
0.69	2.14	18.0	36	50.0	100	32.0	64	عجزت منظمة الصحة العالمية عن تأدية دورها في تنظيم وتوجيه الجهود للسيطرة على جائحة كورونا
0.74	2.04	25.5	51	45.0	90	29.5	59	لم تحقق منظمة الصحة العالمية الهدف من انشائها
0.78	2.10	26.0	52	38.0	76	36.0	72	تصريحات مسؤولي منظمة الصحة العالمية لا تحظى باهتمامي
0.77	2.28	20.0	40	32.0	64	48.0	96	ساهمت وسائل الإعلام في بناء صورة منظمة الصحة العالمية
0.76	2.25	20.5	41	34.5	69	45.0	90	كشفت ازمة جائحة كورونا غياب الاستجابة الاستباقية من قبل منظمة اللجنة العالمية في التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تعمل منظمة الصحة العالمية على ترسيخ اواصر المساعدة والتعاون بين البلدان في حل أزمة جائحة كورونا) (2.67) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (71%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (25%) ونحو لا أوافق بنسبة (4%).
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تستطع منظمة الصحة العالمية من النهوض بالواقع الصحي السيء في العراق) (2.41) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (48%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (45%) ونحو لا أوافق بنسبة (7%).
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ضعف دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة فيروس كورونا جعلني اشعر بالقلق والإحباط) (2.34) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (46%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (42%) ونحو لا أوافق بنسبة (12%).
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كان لتصريحات مسؤولي منظمة الصحة العالمية الأثر الكبير في زرع الخوف والذعر من جائحة كورونا) (2.35) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (46.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (42%) ونحو لا أوافق بنسبة (11.5%).
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كان للتكتيكات والاستراتيجيات المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية الأثر في السيطرة على جائحة كورونا) (2.34) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (46%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (42.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (11.5%).
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تتخذ منظمة الصحة العالمية اجراءات فاعلة بشأن جائحة فيروس كورونا) (1.93) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو لا أوافق بنسبة (29.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (48%) ونحو أوافق بنسبة (22.5%).
7. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (سعت منظمة الصحة العالمية الى مساندة حكومة العراق وتقديم الدعم اللازم في مواجهة جائحة فيروس كورونا) (2.34) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (49%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (36%) ونحو لا أوافق بنسبة (15%).
8. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تغلب البعد السياسي على البعد الصحي في تعامل منظمة الصحة العالمية اثناء التصدي لمواجهة ازمة جائحة كورونا) (2.26) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (44%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (38%) ونحو لا أوافق بنسبة (18%).
9. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تستطع منظمة الصحة العالمية من اكتشاف الأسباب الحقيقية لظهور فايروس كورونا) (2.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (32%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (49.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (18.5%).
10. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تتمكن منظمة الصحة العالمية من السيطرة على فيروس كورونا وتقليل مخاطر الإصابات من الفيروس المستجد) (2.31) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (43.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (43.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (13%).
11. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تتمكن منظمة الصحة العالمية من تأدية الدور المناسب في توحيد جهود دول العالم للسيطرة على جائحة كورونا) (2.07) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة

- كانت متجه نحو أوافق بنسبة (27.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (51.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (21%).
12. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تمكنت منظمة الصحة العالمية في استقلالية قراراتها وعدم رضوخها للأدوات السياسية وخاصة الضغوط الامريكية) (2.16) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (35%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (46%) ونحو لا أوافق بنسبة (19%).
13. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تصريحات المسؤولين في منظمة الصحة العالمية نجحت في تعزيز ثقة دول العالم في ادارتها للالزمة) (2.32) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (43%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (46%) ونحو لا أوافق بنسبة (11%).
14. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تقدم منظمة الصحة العالمية المساعدة والعون للعراق جراء تدهور الوضع المعاشي والاقتصادي بعد فرض إجراءات الحظر الصحي) (2.31) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (46%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (39.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (14.5%).
15. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (اهتمت منظمة الصحة العالمية بالأفراد المهجرين واللاجئين في دول العالم بسبب عدم توفر البنية التحتية الصحية الملائمة في ظل جائحة كورونا) (2.27) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (42.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (41.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (16%).
16. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (عملت منظمة الصحة العالمية في متابعة وتقويم الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة العراقية في مواجهة جائحة فيروس كورونا) (2.31) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (46.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (38%) ونحو لا أوافق بنسبة (15.5%).
17. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تتخذ منظمة الصحة العالمية الإجراءات الفعالة في التوزيع العادل للقاحات ضد فيروس كورونا لجميع دول العالم) (2.19) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (34%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (50.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (15.5%).
18. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (عجزت منظمة الصحة العالمية عن تأدية دورها في تنظيم وتوجيه الجهود للسيطرة على جائحة كورونا) (2.14) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (32%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (50%) ونحو لا أوافق بنسبة (18%).
19. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لم تحقق منظمة الصحة العالمية الهدف من انشائها) (2.04) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (29.5%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (45%) ونحو لا أوافق بنسبة (25.5%).
20. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تصريحات مسؤولي منظمة الصحة العالمية لا تحظى باهتمامي) (2.10) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (36%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (38%) ونحو لا أوافق بنسبة (26%).

21. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ساهمت وسائل الإعلام في بناء صورة منظمة الصحة العالمية) (2.28) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (48%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (32%) ونحو لا أوافق بنسبة (20%).

22. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كشفت ازمة جائحة كورونا غياب الاستجابة الاستباقية من قبل منظمة اللجنة العالمية في التعامل مع الأزمات الصحية الطارئة) (2.25) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (45%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (34.5%) ونحو لا أوافق بنسبة (20.5%).

وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري (0.55-0.78) وهذا يعني بان اجابات افراد العينة حول هذا المحور متجانسة.

اختبار الفروض:

أولاً: الاختبار التائي لعينة واحدة:

لإثبات بعض فرضية الدراسة الرئيسية والمتعلقة بالمقياس سوف نستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وهو اختبار الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي ففي حالة معنوية الاختبار يقارن الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي فاذا كان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي اي ان تطبيق المحور بالشكل الايجابي اما اذا كان الوسط الحسابي اصغر من الوسط الفرضي هذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الفرضي اي ان تطبيق المحور بالشكل السلبي اي العكسي، وبحسب الوسط الفرضي كما يلي:

الوسط الفرضي = مجموع بدائل المقياس / عدد البدائل

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{(3+2+1)}{3} = 2$$

اما فرضيات الاختبار فهي:

لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص: (مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا ايجابية) وظهرت النتائج كما في الجدول (8):

جدول (8) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
2.25	0.30	11.79	2	199	1.97	دال

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.79) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) وبالبالغة (1.97) وهذا يعني توجد دلالة معنوية وبما ان قيمة الوسط الحسابي والبالغ (2.25) اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (2) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي وهذا يعني اثبات الفرضية اي ان مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا ايجابية.

ثانياً اختبار مربع كاي:

لمعرفة العلاقات الارتباطية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية وبما ان لدينا متغيرين احدهما رتبي والاخر نوعي لذا سنستخدم اختبار مربع كاي مع جداول التوافق وكذلك سنستخرج معامل التوافق والذي يبين قوة العلاقة الارتباطية، وحسب الفرضيات التالية:

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص: (توجد علاقة ذات دلالة احصائية على وفق السمات العامة للمبحوثين (النوع الاجتماعي، العمر، التخصص) و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا)

وانبثقت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

1- لاختبار الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (توجد علاقة ذات دلالة احصائية على وفق النوع الاجتماعي و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا) فمن خلال الجدول (9) نلاحظ:

جدول (9) يبين جدول التوافق مع اختبار مربع كاي

المجموع	اتفق	محايد	لا اتفق	ذكر
124 62.0%	33 16.5%	89 44.5%	2 1.0%	
76 38.0%	24 12.0%	47 23.5%	5 2.5%	انثى
200 100.0%	57 28.5%	136 68.0%	7 3.5%	المجموع

<p>قيمة مربع كاي المحسوبة = 4.41 قيمة مربع كاي الجدولية = 5.99 درجة الحرية=2 مستوى الدلالة=0.05 قيمة معامل التوافق = 0.147 ، p-value = 0.110</p>

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (4.41) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) والبالغة (5.99) وهذا يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين النوع الاجتماعي و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق (0.147) وهي قيمة غير دالة حيث بلغت مستوى الدلالة (p-value=0.110) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود العلاقة الارتباطية بين النوع الاجتماعي و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.

2- لاختبار الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (توجد علاقة ذات دلالة احصائية على وفق العمر و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا) فمن خلال الجدول (10) نلاحظ:

جدول (10) يبين جدول التوافق مع اختبار مربع كاي

المجموع	اتفق	محايد	لا اتفق
---------	------	-------	---------

51 25.5%	7 3.5%	44 22.0%	0 0.0%	29-20 سنة
75 37.5%	35 17.5%	38 19.0%	2 1.0%	39-30 سنة
65 32.5%	15 7.5%	45 22.5%	5 2.5%	49-40 سنة
9 4.5%	0 0.0%	9 4.5%	0 0.0%	50 سنة فأكثر
200 100.0%	57 28.5%	136 68.0%	7 3.5%	المجموع
<p>قيمة مربع كاي المحسوبة = 28.53 قيمة مربع كاي الجدولية = 12.59 درجة الحرية=6 مستوى الدلالة=0.05 قيمة معامل التوافق = 0.353 p-value = 0.000</p>				

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (28.53) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6) والبالغة (12.59) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق (0.353) وهي قيمة دالة حيث بلغت مستوى الدلالة (p-value=0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود العلاقة الارتباطية بين العمر ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.

3- لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (توجد علاقة ذات دلالة احصائية

على وفق التخصص و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في

ظل جائحة كورونا) فمن خلال الجدول (11) نلاحظ:

جدول (11) يبين جدول التوافق مع اختبار مربع كاي

المجموع	اتفق	محايد	لا اتفق	
19 9.5%	11 5.5%	6 3.0%	2 1.0%	معاون مدير
10 5.0%	2 1.0%	6 3.0%	2 1.0%	اداري
14 7.0%	2 1.0%	11 5.5%	1 0.5%	طبيب اسنان
72 36.0%	25 12.5%	46 23.0%	1 0.5%	طبيب مقيم
5 2.5%	0 0.0%	5 2.5%	0 0.0%	طبيب بصريات
9 4.5%	0 0.0%	8 4.0%	1 0.5%	تحليلات مرضية
7 3.5%	0 0.0%	7 3.5%	0 0.0%	صيدلاني
38 19.0%	16 8.0%	22 11.0%	0 0.0%	طبيب اقدم
3 1.5%	0 0.0%	3 1.5%	0 0.0%	فني
8 4.0%	1 0.5%	7 3.5%	0 0.0%	طبيب ممارس
15 7.5%	0 0.0%	15 7.5%	0 0.0%	طبيب جراح
200 100.0%	57 28.5%	136 68.0%	7 3.5%	المجموع
<p>قيمة مربع كاي المحسوبة = 48.67 قيمة مربع كاي الجدولية = 31.41 درجة الحرية=20 مستوى الدلالة=0.05 قيمة معامل التوافق = 0.442 p-value = 0.000</p>				

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (48.67) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (20) والبالغة (31.41) وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التخصص ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا ، كما بلغت قيمة معامل التوافق (0.442) وهي قيمة دالة حيث بلغت مستوى الدلالة ($p\text{-value}=0.000$) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود العلاقة الارتباطية بين التخصص و مقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة بأن (110) مبحوث من اجمالي عينة الدراسة يتعرضون اقل من ساعة الى وسائل الإعلام يومياً.
2. أشار (88) مبحوث الى تغلب البعد السياسي على البعد الصحي في تعامل منظمة الصحة العالمية اثناء التصدي لمواجهة ازمة جائحة كورونا وبنسبة مئوية بلغت (44,0).
3. اعتمد المبحوثين بالدرجة الأساس للحصول على مصادر المعلومات بطبيعة عمل منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كورونا على الموقع الالكتروني لمنظمة الصحة العالمية وبنسبة 51.5%.
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تعمل منظمة الصحة العالمية على ترسيخ اواصر المساعدة والتعاون بين البلدان في حل أزمة جائحة كورونا) (2.67) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجه نحو أوافق بنسبة (71%) كما بلغت اجابات العينة نحو المحايد بنسبة (25%) ونحو لا أوافق بنسبة (4%).
5. برهنت فروض البحث على عدم وجود العلاقة الارتباطية بين النوع الاجتماعي ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.
6. اثبتت فروض البحث على وجود علاقة ارتباطية بين التخصص ومقياس الصورة الذهنية لمنظمة الصحة العالمية لدى العاملين في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث تتضح مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في تحسين الصورة الذهنية لدى العاملين في القطاع الصحي لمنظمة الصحة العالمية:
1. التوصية بإقامة حملات إعلامية لبناء صورة منظمة الصحة العالمية بعد ان اهتزت صورتها بعد جائحة كورونا.
 2. اجراء بحوث تتعلق بصورة منظمة الصحة العالمية لدى جمهور متخصص في ظل الازمات الصحية المتكررة في جميع انحاء العالم.
 3. تفعيل المواقع الالكترونية لمقر منظمة الصحة العالمية ومكاتبها المنتشرة في جميع دول العالم، وانشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لتزويد الافراد بالمعلومات التي من شأنها ان تسهم في الحد من انتشار الفيروسات والابئة والتحذير من الازمات الصحية التي قد تنشأ في المستقبل.
 4. تشكيل وبيان صورة حسنة لمنظمة الصحة العالمية في العراق، يجب دعم المؤسسات الصحية العراقية لمواجهة الأوبئة والفيروسات وزيادة الدعم التقني والفني اللازم لتغيير الواقع الصحي السيء في العراق.
 5. العمل على توجيه وتوحيد جهود أعضاء المنظمة وترسيخ أوامر المساعدة والتعاون بين البلدان لحل ازمة جائحة كورونا.

مصادر الدراسة:

1. أ. د هبة محمد الحسيني واخرون ، (2016) ، المنظمات الدولية والإقليمية ، عمان ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
2. بركات عبد العزيز ، (2012) ، مناهج البحث الإعلامي ، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
3. بوكور منال ومنصوري محمد ، (2020) ، دور الجمهورية الدولية في مكافحة فيروس كورونا المستجد ، حوليات جامعة الجزائر 1 ، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر ، الجزائر ، المجلد 34، عدد خاص .
4. حرب كورونا بين واشنطن وبكين، منظمة الصحة العالمية المتهم الرئيسي ، صحيفة العرب ، لندن ، العدد 11684 ، 2021/4/21 .
5. زكريا وهبي ، (2012) ، متلازمة الأوبئة والاقتصاد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19، مجلة مدارات سياسية ، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات ، الجزائر ، المجلد (3) ، العدد (3) .
6. سارة ابراهيم ابو العزم ، (2012) ، منظمة الصحة العالمية : ادارة الازمة بين الصحي والسياسي ، قضايا ونظرات ، مركز الحضارة للدراسات والبحوث ، القاهرة ، العدد 18 .
7. سناء عيسى الداغستاني ، (2012) ، اضطراب الإدارة السياسية لمجريات الجائحة . وتصاعد الرعب الجماعي ، بغداد ، مركز روافد ، التقرير الاستراتيجي عالم ما بعد كورونا .
8. عصام عبد الشافي ، وباء كورونا النسق الدولي الأبعاد والتداعيات ، المعهد المصري للدراسات ، إسطنبول ، تقديرات سياسية 2020/3/26 .
9. ماهين شيخاني ، الحرب البايولوجية وكورونا لن تكون الأخيرة ، [https://the lev2nt news.com](https://thelev2ntnews.com) 24/5/2020 ،
10. مجلة السياسة الدولية ، العدد 2021 ، يوليو 2020، المجلد 55 ، ص 15.

1. C. Ahlorn .(2012), The use of analogies in Drafting the articles on the Responsibility of international organizations An Appraisal of thw "copy .past Approach " international organizations law Review .volg .
2. Dongxiao Chen, Chuanying Lu, Toward a Resilient Global Health Cooperation
3. Framework. Challenges of Global Governance Amid the COVID-19 Pandemic, The Council on Foreign Relation, new york2020, p.18.
4. V. et Kaiinina. The impact of decentralization on the performance of health care systems: A non-linear relationship, OECD cited on 10/7/2022: [https://www.oecd-library . org/taxation/the-impact-of-decentralisation](https://www.oecd-library.org/taxation/the-impact-of-decentralisation).
5. Yue Zu, Zi, Jiang Meng Di, and other 'coronavirus disease 2019 (COVID-19): a perspective from china. 'Radiology 296, no. (2020): cited on 10/7/2022 <https://pubs.rsna.org/doi/pdf/10.1148/radiol.202000490>.